وأَمصَّهُ : قال له يا مَصَّانُ وهو مَجَاز . ومُصَاصَةُ الشَّيْءِ كالمُصَاصِ . ومُصَاصُ الشَّيْءِ : سِرُّه ومَنْبِتُه . يُقَال : هو كَرِيمُ المُصَاصِ مِنْ ذلِك . وقال اللَّيْثُ : مُصَاصُ القَوْمِ : أَصْلُ مَنْبِتِهِم وأَفْضَلُ سِطَتِهِمْ . ومَصْمَصَ الإِنَاءَ والثَّوْبَ : غَسَلَهما . وقال ابنُ السِّكِّيت : مَصْمَصَ إِناءَه : غَسَلَه كمَضْمَضَهُ . وقال الأَصْمَعِيُّ : مَصْمَصَ إِناءَهُ ومَضْمَضَهُ إِذا جَعَلَ فيه الماءَ وحَرَّكَه ليَغْسِلَهُ . وقال أَبو سَعِيدٍ : المَصْمَصَة : أَنْ تَصُبَّ الماءَ في الإِناءِ ثُمَّ تُحَرِّكَهُ من غيْرِ أَن تَغَسِلَهُ بيَدِكَ خَضْخَضَةً ثمّ تُهَرِيقَهُ . وقال أَبو عُبَيْدَةَ : إِذا أَخْرَجَ لِسَانَه وحَرَّكَه بيَدِه فقد نَصْنَصَه ومَصْمَصَهُ . وَرَجُلٌ مُصَاصٌ بالضَّمّ : شَدِيدٌ . وقيل : هو المُمْتَلِئُ الخَلْقِ الأَمْلَسُ وليْس بالشُّجاعِ . والمَصُوصُ كصَبُورٍ : النَّاقَةُ القَمِئَةُ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ . وقال ابنُ بَرِّيّ : المُصَّانُ بالضَّمّ : قَصَبُ السُّكَّرِ عن ابنِ خَالَوَيْه .

معص .

" المَعَص مُحَرَّكةً : الْتوَاءٌ في عَصَبِ الرِّجْل " هكذا بكَسْرِ الرّاءِ وسُكُونِ الجِيمِ في نُسَخِ الصّحاح والمَضْبُوطُ في أُصُولِ القَامُوسِ بالفَتْح وضَمّ الجِيم " كَأَنَّه يَقْصُرُ عَصَبُه فتَتَعَوَّجُ قَدَمُهُ ثُمّ يُسَوِّيهِ بيَدِه " كما في الصّحاح وهو عن أَبِي عَمْرٍو . وقد مَعِصَ يَمْعَصُ كفَرِحَ . ومنه الحَدِيث شَكَا عَمْرُو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ ا تَعالَى عَنْه والمَعَصَ فقال : " كَذَبَ عَلَيْكَ العَسَلَ " . أَي عَلَيْك بسُرْعَةِ المَشْيِ وهو من عَسَلانِ الذِّئْب . وقال الأَصْمَعِيُّ : المَعَصُ : الْتِوَاءُ مَفْصِلٍ من مَفَاصِلِ اليَدِ أَو الرِّجْلِ " أَو " المَعَصُ " خَاصٌّ بالرِّجْلِ " قاله ثَعْلَبٌ . قِيل : وَجَعٌ يُصِيبُها كالحَفَا . وقال اللَّيْثُ : هو شِبْهُ الخَلَجِ فِيهَا قِيلَ : المَعَصُ : " وَجَعٌ في العَصَبِ من كَثْرَةِ المَشْيِ " عن ابنِ دُرَيْدٍ وقد مَعِصَ الرَّجُلُ مَعَصاً : شَكَا رِجْليْهِ من كَثْرَةِ المَشْيِ . المَعَصُ أَيضاً " المَأَصُ " وهِيَ بِيضُ الإِبِلِ وكِرَامُها عن ابن الأَعْرَابِيّ وأَنشد للعَجّاج : .

" يا رَبِّ أَنتَ تَجِبُرُ الكَسِيرَا .

" وتَزْرُقُ المُسْتَرْزِقَ الفَقِيرَا .

" أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جُرْجُورَا .

" سُوداً وبِيضاً مَعَصاً خُبُورَا قال الأَزهرِيّ : وغيْرُ ابنِ الأَعْرَابِيّ يَقُولُ : هي المَغَصُ بالغيْن لِلبِيضِ من الإِبِل : وهُمَا لُغَتَانِ . قُلْتُ : وقد ذَكَرَ الغيْنَ المُعْجَمَةَ الجَوْهَرِيّ كما سَيَأْتي . عن ابنِ عَبّادٍ : المَعَص : " تَكْسيرٌ تَجِدُه في طَرَفِ الجَسَدِ لكَثْرَةِ الرّكْضِ أَو غيْرِه " أَي كالنّفْخِ في العَصَب من امْتِلائه . ويقال : " مَعِصَ " الرّجُلُ " مَعَصاً " كفَرِحَ : الْتَوَى مَفْصلُه " قَالَه الأَصْمَعِيّ . مَعِصَتْ " يَدُهُ أَو رِجْلُه : إِذا اشْتَكَاها " . ويُقَال : المَعَصُ : نُقْصَانٌ في الرّسْغِ كالعَضَدِ وقيل : هو خَدَرٌ في أَرْساغِ يَدَيِ الإِبِلِ وأَرْجُلِهَا . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه : .

غَمَلّسٌ غائِرُ العَيْنيْنِ عارِيَةٌ ... مِنْهُ الظّنَابِيبُ لم يُغْمِزْ بها مَعَصَا مَعِصَ الرّجُلُ " في مِشيَتِهِ " إِذا " حَجَلَ " عن ابْنِ فَارِسٍ وزاد ابن القَطّاعِ من دَاءٍ برِجْلِه وهو مَعِصٌ ككَتِفٍ وقيل : المَعَصُ : شِبْهُ الحَجَلِ . مَعِصَتِ " الإِصْبَعُ : نُكِبَتْ " عن ابنِ عَبّادٍ وضَبَطَه الصّاغَانِيّ كعُنِيَ . " وبنو مُعِيصٍ كأَميرٍ : بَطْنٌ من قُرَيْشٍ " ذكره ابنُ دُرَيْدٍ في هذا التّرْكِيبِ وذكره اللّيْثُ في تَرْكِيب " ع ي ص " . قلتُ : وهو مَعِيصُ بْنُ عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ أَخُو حِسْلٍ بنِ عَامِرٍ وقد أَعْقَبَ من نِزَارٍ وعَبْدٍ وعَمْرٍو وأَنشدَ اللّيْثُ : .

ولأَثْأَرَنّ رَبِيعَةَ بنَ مُكَدّمٍ ... حَتّى أَنالَ عُصَيّةَ بنَ مَعِيصِ